

٢٨-

تاریخ الامام جعفر الصادق تاریخ الامام جعفر الصادق

ج ٤٧

ابن إسماعيل ، وعبدالعزيز بن المختار ، و وهب بن خالد ، وإبراهيم بن طهمان في آخرين قال : وأخرج عنه مسلم في صحيحه محتجاً بحديثه (١) .

و قال غيره : روى عنه مالك ، والشافعي ، والحسن بن صالح ، وأبوأبيوب السختياني (٢) ، وعمر بن دينار ، وأحمد بن حنبل ، وقال مالك بن أنس : مارأت عيني ولا سمعت أذنِي ولا خطر على قلب بشر أفضل من جعفر الصادق فضلاً وعلماً وعبادة وورعاً (٣) .

وسائل الدولة عبد الحميد المالكي قاضي الكوفة عن مالك ، فوصفه وقال : كان جره بيده جعفر الصادق أي الربيب ، وكان مالك كثيراً ما يدعى سماعه وربما قال : حدثني الثقة يعنيه تاریخ الامام جعفر الصادق .

وجاء أبوحنيفه إليه ليسمع منه ، وخرج أبوعبد الله يتوكلاً على عصاً فقال له أبوحنيفه : يا ابن رسول الله ما بلغت من السن ما تحتاج معه إلى العصا قال : هو كذلك ولكنها عصا رسول الله أردت التبرُّك بها ، فوثب أبوحنيفة إليه وقال له : أقبلتها يا ابن رسول الله ؟ فحسر أبوعبد الله عن ذراعه وقال له : والله لقد علمت أنَّ هذا بشر رسول الله عليه السلام وأنَّ هذا من شعره فما قبلته وتقيل عصا !

أبوعبد الله المحدث في رامش أفزاي أنَّ أبوحنيفه من تلامذته وأنَّ أمَّه كانت في حبالة الصادق تاریخ الامام جعفر الصادق قال : وكان محمد بن الحسن أيضاً من تلامذته ولاجل ذلك كانت بنو العباس لم تحرمهما قال : وكان أبوبيزيد البسطامي طيقور السقاء خدمه وسقاوه ثلاثة عشرة سنة (٤) .

(١) حلبة الاولى ج ٣ ص ١٩٩ .

(٢) السجستانى خ ل .

(٣) المناقب ج ٣ ص ٣٧٢ وأخرج ابن حجر كلمة أنس بن مالك بتفاوت يسير في كتابه تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٠٤ .

(٤) المناقب ج ٣ ص ٣٧٢ .